

النهاية في غريب الأثر

{ نطق } (ه) في حديث العباس يمدح النبيّ - صلى الله عليه وسلم .
حتى اذتوى بيئتكَ المهيمنُ من ... خندرفَ علايا تحتها الذُّطُقُ .
الذُّطُقُ : جمع نطاق وهي أعراض من جبال بعضها فوق بعض : أي نواحٍ وأوساط منها
شبيّهت بالذُّطُق التي يُشددُ بها أوساطُ الناسِ صرّبه مثلا له في ارتفاعه
وتوسُّطه في عشيرته وجعلهم تحتَه بمنزلة أوساط الجبال . وأرادَ بيئته شرفه
والمهيمن نعتُه : أي حتى اذتوى شرفك الشاهدُ على فضلِكَ أعلَى مكانٍ من نَسَب
خندرفَ .

- وفي حديث أم إسماعيل [أوّل ما اتّخذ النساءُ المِنْطَاق من قِبَل أمّ إسماعيل
اتّخذت مِنْطَاقاً] المِنْطَاقُ : النِطاق وجمعُه : مَنَاطِقُ وهو أن تَلابِسَ المرأةُ
ثوبها ثم تَشُدُّ وِسَطَها بشيء وتَرُفَعُ وِسَطَ ثوبها وتُرْسِلُه على الأسفل عند مُعانة
الأشغال لئلا تَعَثُرَ في ذيلها . وبه سُمِّيَت أسماء بنت أبي بكر ذاتَ النِطاقين
لأنها كانت تُطارق نِطاقاً فوق نِطاق .

وقيل : كان لها نِطاقان تَلابِس أحدهما وتَحْمِل في الآخر الزادَ إلى النبي صلى
الله عليه وسلم وأبي بكر وهما في الغار .

وقيل : شَقَّ نِطاقَها نصفين فاستعملت أحدهما وجعلت الآخر شِداداً ليزادها .

(ه) وفي حديث عائشة [فَعَمَدُونُ إلى حُجْرٍ مَنَاطِقِهِنَّ] فَشَقَّقْنَهَا

واخْتَمَرْنَ بِهَا]